مطلب اشياء

ثلثة اشياء جمع شئ وفيها مذاهب وانها غير منصرف

بالاتفاق قال الكسائي اشياء على وزن افعال مثل

فرخ وافراخ وانما ترك صرفها لكثرة استعمالهم اياها اولانها شبهت

بفعلاء كذا لكن هذا لا يوجب عدم انصرافها كما في ابناء واسماء

ولهذا قال شارح الديباجة فعلى هذا القول تنصرف

وقال الخليل اصلها شيئاء على وزن فعلاء جمع

على غير واحده ثم استثقلوا الهمزتين في اخره فقلبوا الاولى

الى الصدر فصار اشياء على وزن لفعاء يدل على ذلك انها

لا تنصرف وانها تصغر على اشياء وقال الاخفش

والفراء اصلها اشيئاء على وزن افعلاء حذفت الهمزة

التي بين الياء والالف تخفيفا فصار اشياء لكن عند الاخفش

جمع على غير واحده لان فعلا لا يجمع على افعلاء وهذا القول

مرجوح لان كل جمع كسر على غير واحده وهو من ابنية الجمع

فانه يرد في تصغيره الى واحده وفيما لا يعقل بالالف والتاء

فيجب ان يقال في تصغيره شييئات مع انه لم يسمع وهذا

القول لا يلزم الخليل لان فعلاء ليس من ابنية الجمع وعند

الفراء اصل شئ شيئ بالتشديد كهين على وزن فيعل بالفتح

والسكون ثم خفف فقيل شئ كما قالوا هين فلهذا جمع على اشياء

فحذفت الهمزة الاولى للتخفيف وهذا من هنا الى لاجل كون اصل اشياء

اشيئاء عند الاخفش والفراء قال ابو الحسن المجاربردي

وفيها مذاهب ثلثة مع كون الاقوال فيها اربعة الفعل الماضي بالرفع

خبر مبتدا محذوف والمضارع مرفوع والجملة الاسمية معطوفان

عليه بتقدير الثاني والثالث والنصب بتقدير اعني وبالجر بدلا

من ثلثة فقوله والمضارع مرفوع والجملة الاسمية معطوفان عليه

بلا تقدير فلما تعدد المتبوع صح اجراء الاعراب على كل واحد منها فعلم

من هذا ان احد البدلين يجوز ان يعطف على الاخر ويكون المجموع

بدلا من اشياء فبالنظر الى كل واحد بدل البعض والى المجموع بدل

الكل ذكره شارح البحار واعلم ايضا ان احد الحالين اعني الحال

عن الفاعل والمفعول يجوز عطف احدهما على الاخر كقولك لقيت

زيدا راكبا وماشيا نحو جاء عفوا قال الشيخ هنا ابتدائية وان غير مضمرة

هذا هو الصحيح لكن قدر ابو البقاء بالى ان عفوا وقال شارح الالفية قد

في الماضي بان صح قبله ابتدائية وان غير مضمرة فعلم من قولهما جواز كونها

جارة في الماضي وقال ابن مالك هو وهم والمضارع مرفوع احترازا

عن المنصوب بان لان صح فيه لا تكون الا جارة نحو صح تقول

Copyright King Saud University